حتى اجتمع جيشه وحشمه ورعيته وخدمه وبطارقتهم ثم تصعد فيصعد على تل
وقال ايها الرجال الناس قد جاءني رسول الله من الاول ظهر بمكة وادعى النبوة
ويدعوني الى الاسلام فما تستشيرون علي قال فضجوا باصواتهم وقالوا تريد ان
تشوش علينا دين النصرانية فقال ايها اسكتوا فاني احدثكم لو دعاكم احد الى
دينه كيف تعلمون فالآن قد علمتم صلابتكم في دينكم ارجعوا الى منازلكم في حفظ
الله ثم رجع الى مكانه قال واخذ بيدي علي ودخل دارا من ذلك فاخرى حتى دخلنا
بيتا ظريفا وعلى حائطه صور كثيرة فقال لي ان عيسى عليه السلام قد نقش على
هذه الحائط صورة ثلثمائة وثلثة عشر نبيا الا فاي صورة من هذه الصور
بصورة نبيكم قال فرايت صورة نبينا محمد في وسطهم كانه القمر في الكواكب فقلت
هذه صورة صورة نبينا صلى الله عم فقال صدقت قال هكذا وجدنا في الكتب
وفي كتابنا قال فنظرت فرايت شيخا بستا ما طيوبا فقال من هذا فقلت
هذا ابو بكر الصديق فرايت لغرم ملبنه وسيا سنه فقال من هذا فقلت
هذا عمر بن الخطاب قال هكذا وجدنا هما في الكتب نبحر الله تعالى بهاد بن محمد قال

فرجعت

فرجعت الى النبي فاخبرته بالقصة فقال فصدق فيصبر ثلث مرات ينحر الله
بهاد بن فهذا من فضائل الصلوات الصحابة رضي الله عنهم الحكاية الثامنة قال
الشيخ رحمه الله عليه حكى ابو سلمة قال كنت تاجرا فكان لي اجير فخرج الى السوق
في شغل فلما رجع قال لي شاهدت اليوم شيئا وقد اعجبني فقلت وما ذاك قال
رايت ميتا على جنازته وعلى صدره لبنة والناس يعبرون عليه ولم يكفنه احد
قال فقمت وذهبت الى السوق ورايت الرجل فاذا هو كما حكى لي تلميذي وكان
الناس يصفونه بالزهد والصلاح والعلم فاخذت في تجهيزه واشتريت كفنه
وبعثت الحفار فنحن في ذلك اذ قام الميت على رجليه ويصيح النار قال فهرب
الناس من فوقه فقلت له يا رجل قل لا اله الا الله فقال لا ينفعني قلت لم
فقال لاني كنت مبغضا لابي بكر وعمر ورايت مكاني في النار وان الله عز وجل اصابني
لاخبركم بحال من ابغض ابا بكر وعمر الحكاية التاسعة قال الشيخ رحمه الله كان
رجل يقال له ابو ايوب بن الحسن المقرئ قال كنت تاجرا فبعت متاعا من
بعض السلاطين ودخلت عليه متقاضيا وكانوا يذكرون عنده ابا بكر وعمر فتكلم

Copyright © King Saud University